[486] في حياتنا، ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا، ومن تولى محبنا فقد أحبنا، ومن سر مؤمنا فقد سرنا، ومن أعان فقيرنا (1) كان مكافاته على جدنا رسول ا صلى ا عليه وآله (2). وقال عليه السلام: من زار إماما مفترض الطاعة بعد وفاته، وصلى عنده أربع ركعات، كتب ا له (3) حجة وعمرة (4). وقال الرضا عليه السلام: إن لكل إمام عهدا في أعناق شيعته، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم كانوا شفعاءه يوم القيامة (5). [38] باب مختصر زيارتهما عليهما السلام إذا أتيت سر من رأى بمشية ا وعونه فاغتسل قبل أن تأتى المشهد - على ساكنيه (6) السلام - فإذا أتيته فقف بإزاء القبرين من ظاهر الشباك، واجعل وجهك تلقاء القبلة، وقل: السلام عليكما يا وليي ا، السلام عليكما يا حجتي ا، السلام عليكما

_____ (1) في ج: " فقيرا " وفي ألف، ج: " فكان ". (2) البحار، ج 97 ص 124 ح 34 ومزار المفيد، القسم الثاني: الباب 18، ح 3، ص 173. (3) ليس " ا " في (ب). (4) الوسائل، ج 10، الباب 2 من أبواب المزار، ح 25، ص 260 نقلا عن الكتاب ومزار المفيد القسم الاول الباب 59 ح 3 ص 117 والقسم الثاني الباب 11 ح 3 ص 160 ما مضمونه هذا والباب 18 ح 2 ص 173. (5) الوسائل، ج 10، الباب 2 من أبواب المزار، ح 5، ص 253، مع تفاوت ومزار المفيد القسم الثاني، الباب 11، ح 2 ص 159. (6) في ب: " على أصحابه " وفي غير ألف: " على ساكنه ". _____